

تفسير ابن كثير

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا

وقوله : (خالدين فيها) أي : مقيمين ساكنين فيها ، لا يظعنون عنها أبدا ، (لا يبغون عنها حولا) أي : لا يختارون غيرها ، ولا يحبون سواها ، كما قال الشاعر: فحلت سويدا القلب لا أنا باغيا سواها ولا عن حبها أتحولوفي قوله : (لا يبغون عنها حولا) تنبيه على رغبتهم فيها ، وحبهم لها ، مع أنه قد يتوهم فيمن هو مقيم في المكان دائما أنه يسأمه أو يمله ، فأخبر أنهم مع هذا الدوام والخلود السرمدي ، لا يختارون عن مقامهم ذلك متحولا ولا انتقالا ولا ظعنا ولا رحلة ولا بدلا